







# women rais.ed

erkennen | ermutigen | empower



## ١. استهلال

- ما هو هدف المسرد؟
- بناء المسرد
- كيف يعمل المسرد؟
- العداء الذي يركز على المجموعة؟
- ما هو التمييز؟
- البعد الفردي
- البعد التاريخي
- البعد المؤسسي
- البعد الهيكلي
- ما هي التقاطعية أو تقاطع أشكال التمييز؟

## ٢. التمييز على أساس عنصري

- العنصرية
- التصنيف على أساس عنصري
- الأسود
- الأبيض
- الأشخاص غير البيض
- العنصرية الباطنية
- العنصرية ضد المسلمين
- العنصرية ضد السيتمي والروما

- العنصرية ضد (الشرق) آسيويين
- مكافحة العنصرية
- مكافحة العنصرية ومكافحة معاداة للصهيونية

### III. التمييز على أساس جنسي

- النظام الذكوري
- التمر الجنسي
- معاداة المثليين
- معاداة العبور الجنسي
- النسوية
- مكافحة العنصرية التقاطعية
- النسوية
- التوافق الجنسي
- الثنائية الجنسية
- الأشخاص اللا ثنائي الجندر
- فلينتا\*
- العبور الجنسي
- الكوير
- البيجنسية

## IV. التمييز على أساس طبقي

● الطبقة

## V. أشكال أخرى من التمييز

● التمييز على أساس المظهر

● التمييز ضد كبار السن

● التمييز ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

## VI. الاستعمار

● الاستعمار الأوروبي

● الامبريالية

● الاستعمار المتواصل

● إنهاء الاستعمار

● الاستعمار الجديد

● ما بعد الاستعمار

● الظلم المناخي



## ما هو هدف هذا المسرد؟

يحتوي هذا المسرد على مجموعة من المصطلحات التي تصف تجارب مختلفة للتمييز والعنصرية وممارسات مقاومة مرتبطة بها. الهدف من هذا المسرد هو توفير دليل شامل للمصطلحات والمفاهيم ذات الصلة بسياق مكافحة العنصرية والتمييز، كما يمكن له أن يساعد في تعزيز فهم هذه المواضيع المهمة، وتحسين التواصل، وتهيئ الطريق لعمل فعال من أجل مكافحة العنصرية. ويمكن أن يساعد أيضًا في رفع مستوى الوعي العام والوعي بهذه القضايا. نود استخدام هذا المسرد لتحفيز القارئ\*ت اللواتي بسبب وضعهن الاجتماعي المميز، لا يواجهن مثل هذا التمييز أو يتعرضن له بشكل أقل، على التفكير في الظروف الحالية من أجل المساعدة في تغييرها. لأن المتضررين من التمييز يعرفون بشكل مباشر ما معنى ذلك. ومع ذلك، ليست مهمة المتضررين أنفسهم في المقام الأول مكافحة التمييز والعنصرية والدفاع عنهما يمكن أن يكون للتمييز والعنصرية والإقصاء آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة على المجتمع ككل، وليس فقط على المتضررين منه. إن المجتمع الذي يكافح التمييز بنشاط ويعزز المساواة والاندماج، يمكن أن يستفيد بقدر أكبر من التنوع ونطاق أوسع من المواهب والرؤى.

## بناء المسرد

لقد قررنا أن نبني هذا المسرد ليس حسب الترتيب الأبجدي، ولكن وفقًا للمحتوى. هدفنا من هذا المسرد ليس فقط تقديم قائمة بأشكال التمييز، ولكن أيضًا جعل الروابط بين أشكال التمييز الفردية مرئية وواضحة للعيان. ولهذا السبب قمنا بهيكلة المصطلحات وفقا لسياقاتها. نعتقد أن الأشكال المختلفة للتمييز والعنصرية مترابطة ويعزز بعضها البعض. وعليه فإن التصدي للتمييز والعنصرية يجب أن يأخذ هذا الارتباط بعين الاعتبار ويتجنب مكافحة التمييز

والعنصرية بإهمال الآخر أو حتى الترويج له. يمكن تلخيص هذا الفهم في مصطلح «التقاطعية»: تتطلب ظواهر الاضطهاد «لمتربطة» أيضًا إجابات «لمتربطة». وينقسم المسرد الحالي إلى ست مجموعات موضوعاتية. ومثل كل مجموعة مظاهر مختلفة للتمييز والعنصرية وممارسات المقاومة المرتبطة بها. تهدف العديد من الأمثلة إلى توضيح التعريف المعني بالأمر. سلسلة العروض هذه ليست أحكام قِيَمِيَّة، ولا تدعي أنها كاملة. بالرغم من تربطها، تتمتع المجموعات بدرجة معينة من الاستقلالية، بحيث يمكن للقارئات أن يقررن بأنفسهن الترتيب الذي يرغبن اتباعه.

## كيف يعمل المسرد؟

هنا مساحة لأفكارك ولخواطرك، وذكرياتك ولتجاربك الخاصة التي تريدين تدوينها على الورق.



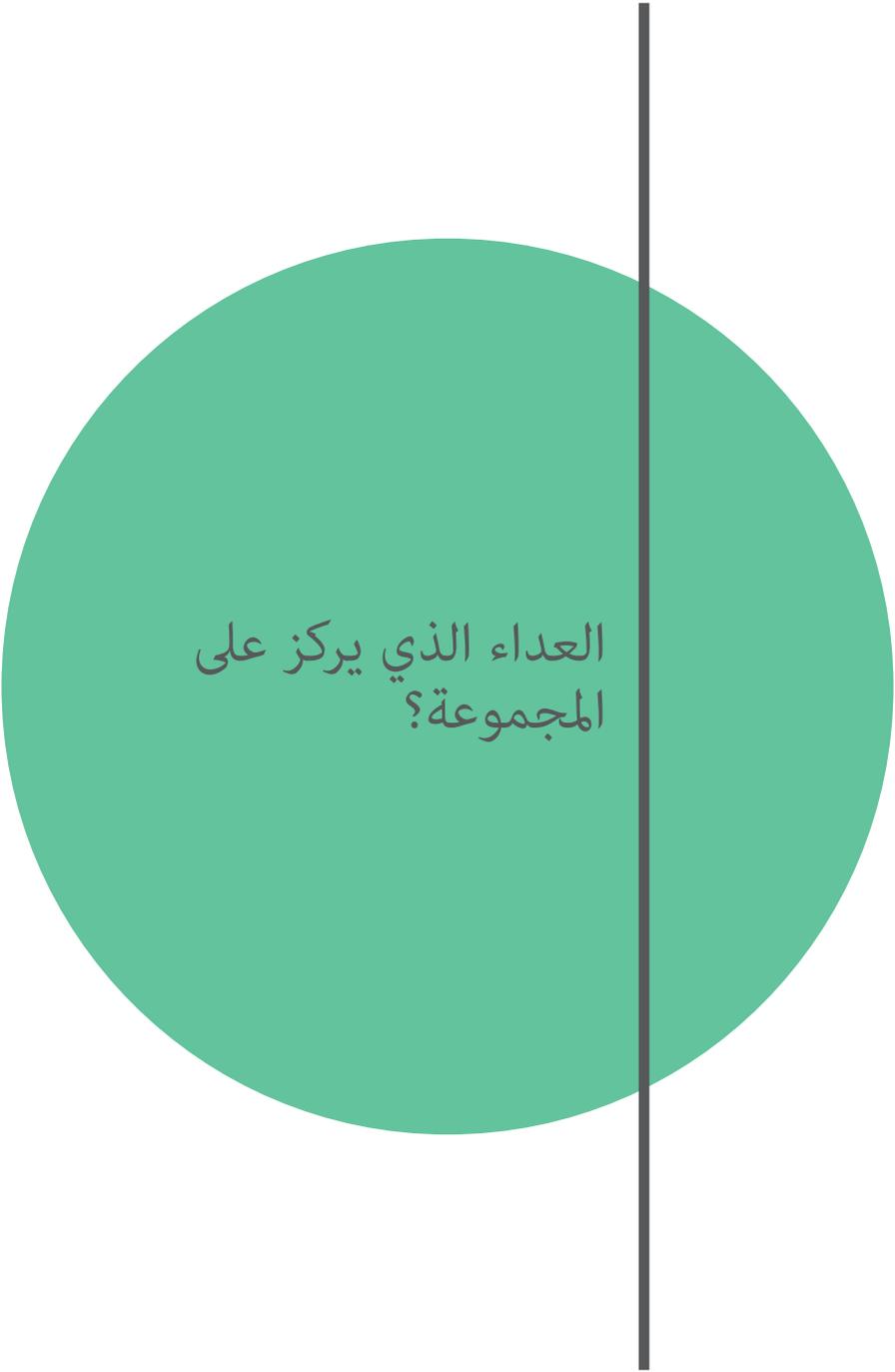
إنه المكان المناسب لطرح الأسئلة. بإمكانك هنا تسجيل أسئلتك الاستفهامية وغيرها من الأسئلة، كتلك التي تساعدك أثناء القراءة أو المناقشة على استخلاص بعض التعاريف. ويتعلق الأمر أيضا بالأسئلة المثارة في فعالياتنا



إنه المكان المناسب لطرح الأسئلة. بإمكانك هنا تسجيل أسئلتك الاستفهامية وغيرها من الأسئلة، كتلك التي تساعدك أثناء القراءة أو المناقشة على استخلاص بعض التعاريف. ويتعلق الأمر أيضا بالأسئلة المثارة في فعالياتنا

هذا يعني:

رتبي الصفحات أو الفصول بالطريقة التي تناسبك. أغنيه بصفحات جديدة استقيتها من ندواتنا على سبيل المثال. استخدم مساحه الملاحظات الحرة لتدوين أفكارك، وأسئلتك وتعليقاتك. اجعليه مسردك الخاص الذي لا يقيد ابداعك!



العداء الذي يركز على  
المجموعة؟

يشمل هذا المصطلح أشكال مختلفة من الرفض والإقصاء سنسعى لشرحها هنا. العداء الذي يركز على المجموعة هو وصف يختزل موقفا مهينا من أشخاص أو مؤسسات تجاه آخرين غالبا ما يصبحون مصنفين - بسبب وصم - ضمن خانة محددة. قد تكون مؤسسة، أو دائرة حكومية، أو حزب، أو مدرسة، أو منظمة ، أو شركة.

أشخاص أو مؤسسات يرفضون فئة اجتماعية معينة إن التعرف على الشخصية في تفردا أصبح مستحيلاً لأن الشخص يعتقد بالفعل أنه يعرف من هو الشخص الآخر: شخص „أدنى“.

إنهم ينظرون إلى كل شخص من هذه المجموعة على أنه أقل شأنا أو معاديا لأنه جزء من هذه المجموعة. يحدث هذا عندما يُنظر إلى أن الشخص مجرد فرد متتم لهذه المجموعة لا غير. يمكن أن يؤدي هذا الموقف بعد ذلك إلى سلوك مهين. إذ يعتمد هؤلاء الأشخاص أو المؤسسات إلى إقصاء أناس وتهديدتهم او مهاجمتهم حتى.

يصف مصطلح „العداء الذي يركز على المجموعة“ موقفاً يمكن أن يؤدي إلى التمييز



---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

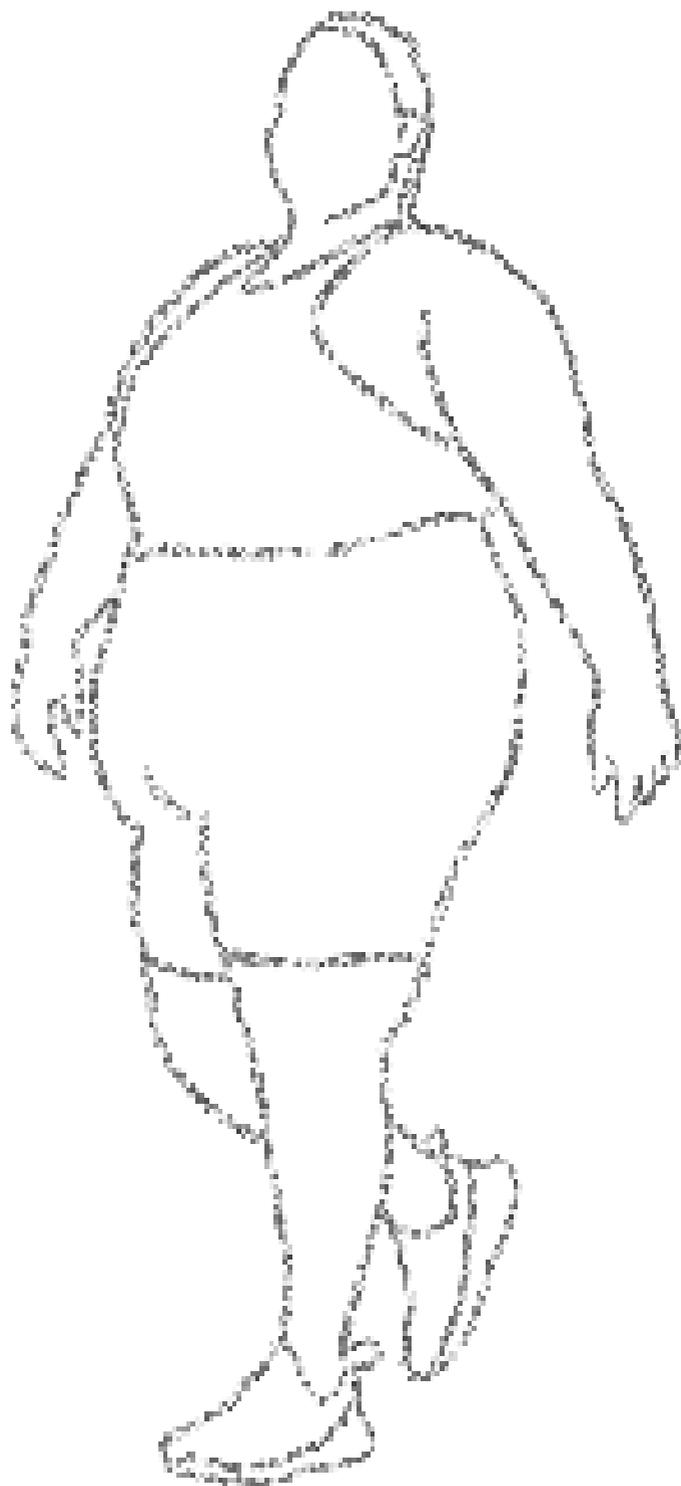
---

---

---

---





## ما هو التمييز؟

### الاضطهاد المنهجي

العنصرية (انظر الفقرة الخاصة بالعنصرية)، أو التمر الجنسي (انظر الفقرة الخاصة بالتمر الجنسي) أو أشكال التمييز الأخرى ليست مواقف وأفعال فردية تنشأ ببساطة بسبب الأحكام المسبقة.

على العكس من ذلك، فهي أنظمة للقمع والاضطهاد تطورت على مدى التاريخ. بعضها يعمل منذ قرون، تساهم في تشكيل رؤيتنا على الآخرين وعلى أنفسنا

إنها أنظمة قمعية لأنها تُنشئ تصنيفات (تسلسلات هرمية). يتم تفضيل الأشخاص أو حرمانهم في هذه الأنظمة بناءً على خصائص معينة، عبر قوانين وأعراف وأفكار وما إلى ذلك من أدوار اجتماعية للأشخاص اعتماداً على خصائص جسدية أو صفات جنسية أو جذورية أو غيرها من الخصائص. أنظمة القمع هذه تتداخل وتعزز بعضها البعض، ولا تعمل إلا مع بعضها.

## التمييز

يعني الفصل والفرز. شخص ما أو شيء ما يستبعد شخصًا آخر أو مجموعة معينة من الأشخاص من شيء ما. لا ينبغي لهؤلاء الأشخاص أن يشاركوا، ولا ينبغي أن يكون لهم نصيب في شيء يكون متاح لآخرين. يمارس أشخاص أو مؤسسات التمييز ضد أشخاص، على سبيل المثال، بسبب جنسهم أو عقيدتهم أو لون بشرتهم أو أصولهم أو انتمائهم المفترض أو تعليمهم أو عمرهم أو إعاقاتهم أو لغتهم أو لأسباب أخرى مماثلة. على سبيل المثال، يقوم أشخاص أو مؤسسات بالتمييز ضد أشخاص آخرين لأنهم يحصلون على المساعدات الاجتماعية (هارتس 4) أو أنهم ضمن المستفيدين من نظام إعانات المواطنين. هذا تمييز على أساس ظروف مالية. وهذا يعني أن هناك أشخاص يتعرضون للتمييز لأن إمكانياتهم المالية محدودة (انظر الفقرة الخاصة بالطبقية). على سبيل المثال، يتعرض أشخاص أيضًا للتمييز لأنهم عابرين جنسيًا (انظر معاداة العصور الجنسي). وهذا تمييز على أساس الهوية الجنسية. التمييز هو دائمًا جزء من الرفض والقمع ويتخذ أشكالًا عديدة. يمكن أن يكون واضحًا من خلال الأقوال والأفعال. ويمكن أيضًا أن يكون مخفيًا في قواعد وظروف تبدو غير ضارة يومية. ومن ثم لم يعد يُنظر إليه في كثير من الأحيان على أنه تمييز.

## مستويات التمييز

إننا نميز بين أربعة أبعاد للتمييز. تعمل مع بعضها

يشمل البعد الفردي سلوك الناس أو تصرفاتهم أو آراءهم. يمكن أن يكون الاحتقار أو الاقصاء مقصودًا، على سبيل المثال في حالة الإهانات العنصرية أو الجنسية. ويمكن أن يكون أيضًا دون قصد. إذ لا يدرك الشخص دائماً أنه يمارس التمييز ضد الآخرين. كما يمكن أن توجد الأحكام المسبقة وأنماط التفكير السلبية دون وعي، ويكون لها تأثير في الحياة اليومية.

### مثال

من شروط التقديم لوظيفة ما، أن تكون الألمانية كلغة أم المترشحة أو المترشح. يشمل المستوى (أ).

يشمل المستوى التاريخي إلى عدم المساواة التي نشأت في تاريخ المجتمع وتطور الهياكل الاجتماعية:

### مثال

في سويسرا، لم يُسمح للنساء بالتصويت إلا في عام 1971. ولهذا السبب يوجد هناك لحد اليوم عدد قليل جداً من النساء في المناصب السياسية

التميز المؤسسي هو الترخيص التاريخي والاجتماعي والبنوي للتميز الذي لم يعد من الممكن إسناده بوضوح إلى مؤسسات محددة. يمكن أن يوجد التميز أيضًا في القوانين والإجراءات التي تتخذها السلطات والمحاكم والمؤسسات الأخرى. إنه مجموع تصرفات وقرارات الأشخاص ذوي النفوذ (كالقضاة أو عناصر الشرطة أو المعلمين). يمكن لهؤلاء الأشخاص أيضًا أن تكون لديهم أحكاما مسبقة

شابة حصلت على شهادة التخرج من المدرسة بتقدير جيد. ومع ذلك، تحصل على توصية بالعمل كمرمضة. قد يكون هذا بسبب اعتقاد المعلمين أن المرأة سوف تتزوج وبالتالي ستقطع عن الدراسة. ومن الممكن أيضًا أن يوصي أحد الأشخاص في مكتب العمل بذلك نظرًا للحاجة إلى المزيد من طواقم التمريض. قد يكون السبب أيضًا هو عدم الاعتراف بمؤهلهما الأجنبي.

مثال

إن التميز المؤسسي هو التأثير الكامل لجميع مستويات التميز الأخرى. دائمًا ما يواجه الأشخاص المعنيين بالأمر تجارب مماثلة مع التميز لأن المستويات المختلفة تتداخل وتعزز بعضها البعض. إنهم ينشئون نظامًا للتميز. على سبيل المثال. لجميع الطلاب والطالبات في ألمانيا نفس الفرص التعليمية على الورق، لكن النجاح لا يزال يتحدد إلى حد كبير من خلال الخلفية الاجتماعية. وكثيراً ما يحدث التميز الهيكلي والمؤسسي بشكل غير علني. لا يدرك المشاركون ولا المتضررون ذلك في البداية لأن الهياكل الاجتماعية تعتبره أمراً مفروغاً منه.



---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

---

---

---

---







ما هي التقاطعية أو تقاطع  
أشكال التمييز

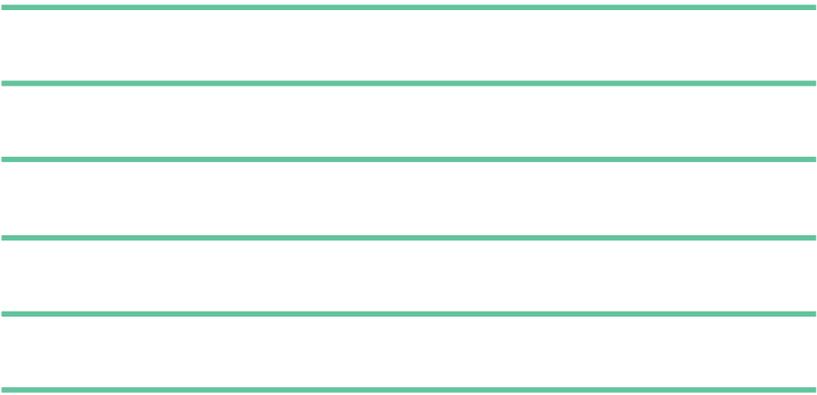
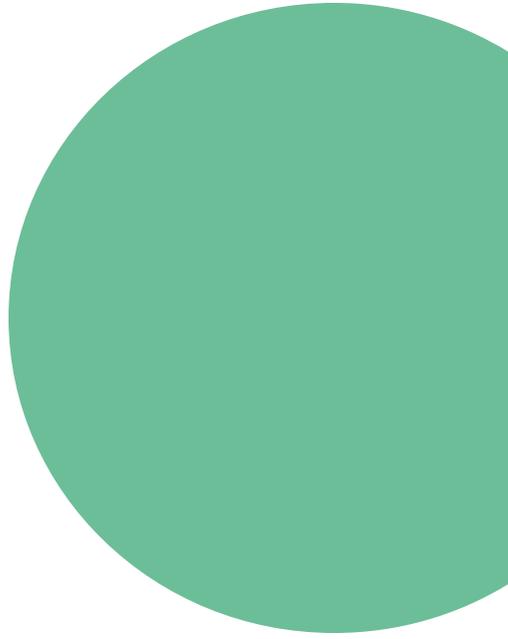


## ما هي التقاطعية أو تقاطع أشكال التمييز

تصف التقاطعية كيف يمكن توجيه أشكال مختلفة من التمييز ضد شخص واحد في نفس الوقت. لا تحدث الأشكال المختلفة للتمييز بمعزل، بل تتداخل وتعزز بعضها البعض. ويظهر التقاطع هذا التفاعل. إذ أن الفصل الدقيق بين عوامل التمييز غير ممكن.

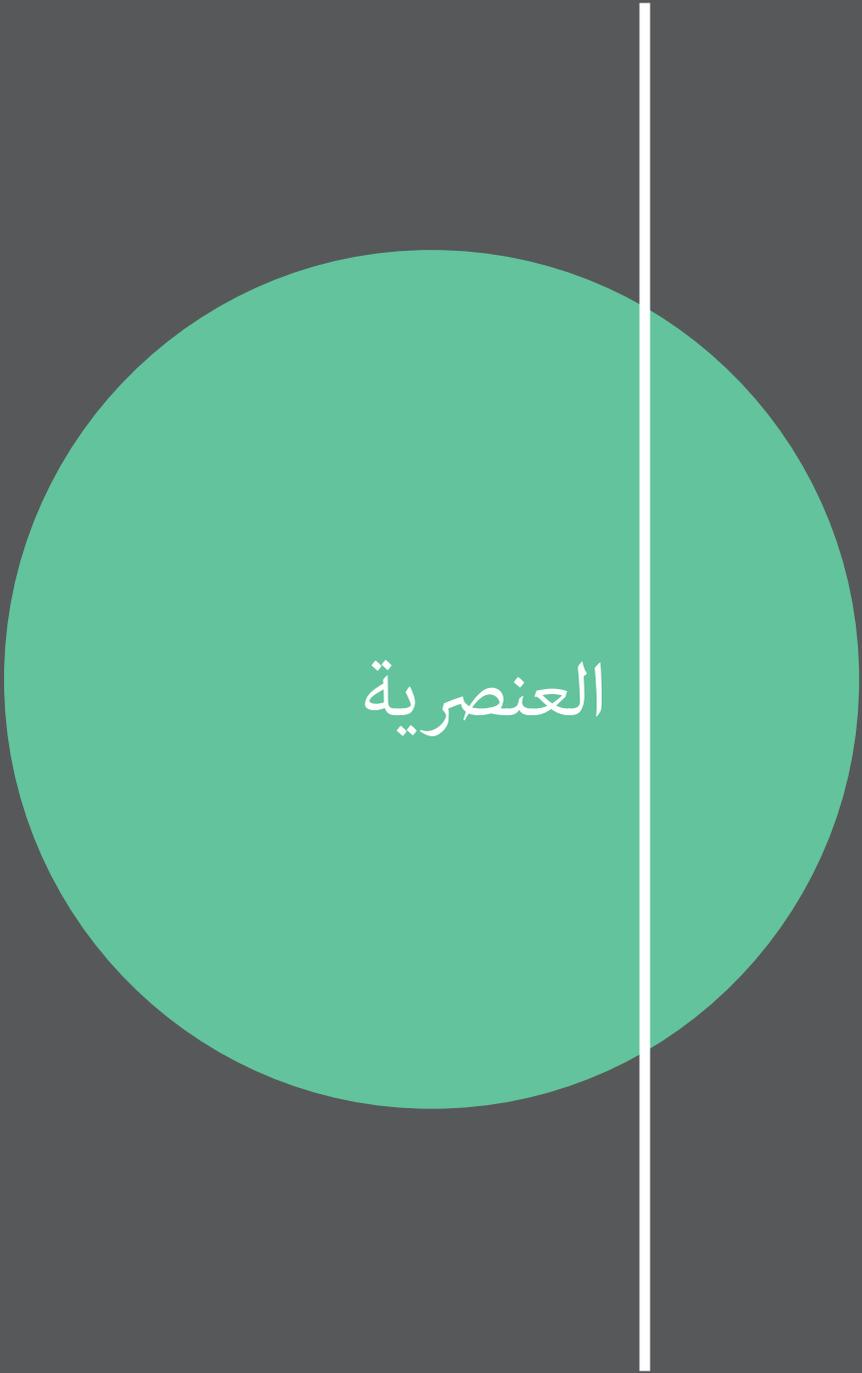
على سبيل المثال، أن تكون المرأة السوداء عرضة للعنصرية والتنمر الجنسي. وهذان التمييزان يعززان بعضهما البعض. وهكذا تقوم النساء السود وغير البيض بالكثير من الأعمال ذات الأجر المنخفض، كعاملات نظافة على سبيل المثال.

غالبًا ما يقمن بمزيد من أعمال الرعاية في العلاقات وداخل الأسرة. تأتي كلمة „تقاطع“ من الكلمة الإنجليزية „intersection“ – وتعني التداخل أو التقاطع. تعود أصول مفهوم التقاطعية إلى الحركة النسوية السوداء والحركة العمالية الأمريكية الإفريقية. المرأة ذات إعاقة لا تتعرض للتمييز كشخص ذي إعاقة فحسب، بل كامرأة ذات إعاقة أيضًا. لن يتعرض الرجل ذو إعاقة أو المرأة التي لا تعاني من إعاقة إلى تجربة التمييز هذه. لن تواجه المرأة البيضاء أبدًا نفس التمييز الذي تعاني منه المرأة السوداء أو المرأة التي ترتدي الحجاب





التميز على أساس „العرق“ المحدد



العنصرية

العنصرية هي نوع شائع من التمييز. يتصرف الناس بطريقة عنصرية عندما يرفضون الآخرين ويحطون من قيمتهم ويقصونهم بسبب لون بشرتهم أو أصلهم أو لغتهم أو ثقافتهم أو دينهم أو أسمائهم. إذا تم تصنيف الناس حسب هذه الصفات أو على أساس أنهم „أقل قيمة“، فإن ذلك عنصرية. يتم التعبير عن العنصرية من خلال الأفكار والكلمات وكذلك الأفعال. غالبًا ما يلجأ الناس إلى صور نمطية منتشرة حول مجموعات معينة. تدعي العنصرية أن هناك „أعراق“ بشرية مختلفة. لا تبدو هذه „الأجناس“ مختلفة فحسب، بل تتميز كل منها أيضًا بخصائص جسدية وعقلية نمطية، بحسب هذا التصور. تنظر العنصرية إلى „العرق“ بعينه، مثل „الأبيض“، باعتباره متفوقًا و„الأجناس“ الأخرى على أنها أقل شأنًا (المزيد حول هذا عندما نتطرق للاستعمار). „العرق“ نضعه هنا بين علامتي اقتباس، لأنه لا توجد أعراق بين البشر. إن الفكرة الخاطئة القائلة بوجود „أعراق بشرية“ مختلفة ومتطورة بشكل طبيعي، يسمى هذا عنصرية بيولوجية. واليوم لا يزال يتم الدفاع عن العنصرية البيولوجية. لكن ممثليها يدركون أن النظرية العنصرية أصبحت غير مقبولة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية والمحركة النازية. وهذا هو السبب الذي يجعل „الحرب الثقافية“ عادة ما تبرز اليوم إلى الواجهة. وأن هناك „ثقافات“ متعارضة وغير متغيرة، والتي تميز الناس عن بعضهم البعض.

من أمثال التعبيرات العنصرية ما يلي:

„البيض أفضل من السود“.

„لا تذهب إلى الحديقة، هناك أفارقة وجميعهم تجار مخدرات“.

„المسلمون المتدينون هم ليسوا جزءًا من الثقافة الألمانية“.

التعليقات العنصرية اليومية التي غالبًا ما تبدو غير ضارة؛

على سبيل المثال:

موظف بنك يسأل امرأة ألمانية غير بيضاء: هل يعلم زوجك أنك تريدين فتح حساب؟ هل مسموح لك أن تفعلي ذلك؟  
يقول أحد المعلمين: „الأطفال الآسيويون دائمًا مجتهدون للغاية“  
أحد كبار الأطباء يسأل زميله: هل قام والداك بتزويجك من امرأة جلبها لك من موطنك الأصلي؟“.



Kulturalisierung ist auch  
Rassismus.

Hat Geschlecht was mit  
Kolonialismus zu tun?

Es wird rassifiziert  
damit kolonisiert werden kann.

Lineare Geschichte  
erlaubt keine  
anderen Narrative.

Sprache  
+  
ist  
+  
Macht.





## التصنيف على أساس عنصري

في هذا المسرد نستخدم مصطلح «العنصرة» وهو إشارة إلى التقليل من قيمة الآخرين على أساس عنصري. يتعرض الناس للعنصرية من خلال تصنيفهم ظاهرياً ضمن مجموعات معينة لمجرد أنهم يتصرفون أو يبدوون بطريقة معينة.

يؤكد مصطلح «العنصرة»، أولاً، على أن «الأجناس» ليست طبيعية، بل هي بنيات أو نتاج لأفكار ومواقف عنصرية. على سبيل المثال، عندما يُنظر إلى شخص ما على أنه أسود، فهذا لا يحدث لأن لون بشرته\* «سوداء» (انظر فقرة الأسود)، بل يحدث لأن المجتمع يرى في نفسه أنه متجانس مع الأشخاص الذين لا يُنظر إليهم على أنهم من البيض مثل السود ولديه أفكار معينة عنهم.

يؤكد مصطلح العنصرية أيضاً على أن الأمر اليوم لم يعد يتعلق في كثير من الأحيان بـ «الأجناس» البيولوجية. في هذه الأثناء تم إضافة العديد من الخصائص الثقافية والتاريخية الأخرى مثل اللغة أو الثقافة أو الدين والتي يتم تفسيرها بنفس الطريقة العنصرية. تشمل العنصرية أيضاً اعتبار مظهر الشخص أو جنسه أو «أصله» أمراً «طبيعياً»، أي جعله هو القاعدة للجميع. أي شخص لا يتوافق مع هذا المعيار ويكون مختلفاً فهو لا ينتمي لهذه الفئة، ولا يتمتع بنفس الحقوق، يكون أقل قيمة.





## الأسود

هذا المصطلح هو وصف سياسي ذاتي يستخدمه الأشخاص من أصل إفريقي أو من الشتات الإفريقي. يشير مصطلح الشتات الإفريقي إلى التراث الثقافي المشترك للأشخاص والمجتمعات. إنه يمثل أصولهم الإفريقية وهويتهم. ظهر مصطلح الأسود من ممارسات المقاومة المناهضة للعنصرية. ولهذا السبب نكتبه دائماً بأل التعريف. وهذا يوضح أنه ليس وصفاً للون البشرة، بل لمكانة اجتماعية. الأسود هو مصطلح جماعي تم اختياره بشكل ذاتي. يظهر السود أن تجاربهم المشتركة مع العنصرية تجعلهم مرتبطين فيما بينهم.

## الأبيض

هذا المصطلح مشابه لمصطلح الأسود. الأبيض أيضا لا علاقة له بوصف لون البشرة الفعلي. (لا يوجد أحد أبيض مثل بياض الورقة). «الأبيض» يعني موقعاً اجتماعياً متميزاً ضمن نظام هرمي عنصري. الوصف أيضا هو إسناد يعتمد على الأصل أو المظهر. لكن لا يُنظر إليه على أنه "الأخر" أو "الأجنبي". لا يتم التمييز ضد الأشخاص البيض بسبب لون بشرتهم. عادة لا يتحدث الناس عن كونهم من ذوي البشرة البيضاء، لأن لون بشرتهم وأصلهم يعتبر أمراً مفروغا منه أو "طبيعي".

People of  
Colour  
أو  
الأشخاص  
غير البيض

لا توجد ترجمة عربية صحيحة لهذا المصطلح. إنه مصطلح سياسي أطلقه الأشخاص غير البيض على أنفسهم. نشأ من سياق الحركة الأمريكية. لذا يستخدم هذا المصطلح أحياناً من قبل مجموعات الناشطين في ألمانيا. البعض يستخدمه والبعض الآخر لا. والأخرون يرفضون هذا المصطلح لأنه يمثل في الأصل تصميمًا أجنبيًا مرتبطًا بتاريخ الاستعمار وعنصرية الأشخاص غير البيض. كفكرة، يعزز هذا المصطلح التضامن بين الأشخاص الذين لديهم تجارب مشتركة في مجتمع عنصري يهيمن عليه البيض. يمكن أن يشمل مصطلح „PoCs“، على سبيل المثال، الأشخاص من أصل آسيوي، أو الأشخاص المنتمين لمجتمع السنّي والروما، أو السود أو السكان الأصليين.

## العنصرية الباطنية

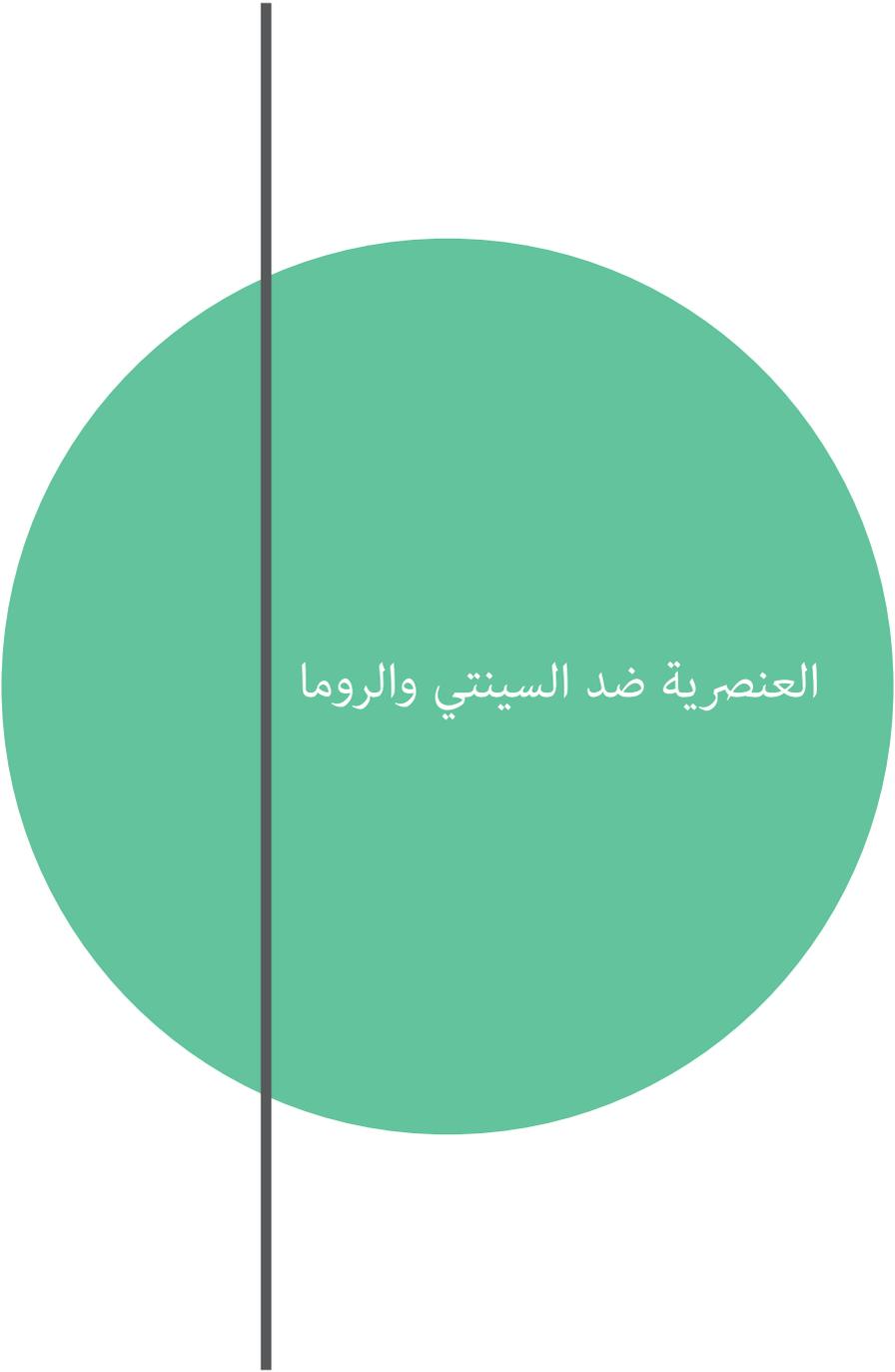
نسمي العنصرية الباطنية أيضا بالعنصرية الداخلية. وتحدث بشكل خاص في التنشئة الاجتماعية للأطفال. ربما يكون الأفراد الذين يعانون من العنصرية هم أنفسهم قد تعايشوا (بوعي أو بغير وعي) مع الصور النمطية حول الفئات المصنفة على أساس عنصري.

ويمكن أن ينطبق هذا أيضًا على المجموعات المصنفة نفسها. من المهم ملاحظة أن الأشخاص المعرضين للعنصرية، مثل السود أو PoC، يمكنهم أيضًا التصرف بشكل عنصري لأننا جميعًا نعيش وننشأ في مجتمع يلقنا أمطاط وهياكل الفكر العنصري على أنها "طبيعية". الشخص الذي يعاني من العنصرية سيشتد قبضته على الفور على حقيبتة بمجرد أن يجلس رجل أسود بجانبه في القطار. لأنه كثيرا ما سمع أو شاهد في وسائل الإعلام أو الأفلام أن الرجال السود يسرقون. أو أنهم مرتبطون بـ "الاحتيايل على نظام الرعاية الاجتماعية" و"الجريمة العشائرية". وهكذا ترتبط الأحكام المسبقة بمجموعات عرقية معينة. فتاة آسيوية ألمانية تختار الدمية البيضاء من بين دمتين إحداهما بيضاء وأخرى غير بيضاء. إنها تعتقد أن الخصائص الجسدية للدمية البيضاء مرغوبة أكثر من تلك الخاصة بالدمية غير البيضاء، على الرغم من أن الدمية غير البيضاء تبدو في الواقع أكثر شبيهاً بها.



العنصرية ضد المسلمين أو  
الإسلاموفوبيا/ العداة ضد الاسلام

تشير العنصرية ضد المسلمين إلى التمييز ضد الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم مسلمون. وتهدف هذه العنصرية وما يرتبط بها من هجمات وإقصاء اجتماعي للمسلمين إلى استبعاد المسلمين من الحياة العامة. هذا الموقف السلبي العام تجاه المسلمين وجميع المعتقدات والرموز والممارسات الدينية المرتبطة بالإسلام ينطبق أيضًا على الأشخاص الذين يصنفون على هذا النحو. وهكذا يتعرض أشخاص إلى العنصرية المعادية للمسلمين أيضًا وهم ليسوا مسلمين على الإطلاق، ولكن تم تصنيفهم على أنهم مسلمون بسبب اسمهم أو مظهرهم. ويستند هذا التمييز على فكرة أن المسلمين يفترض أنهم مجموعة متجانسة وموحدة ولها خصائص معينة (سلبية في الغالب). ويوضح المصطلح أيضًا أن هذا الشكل من العنصرية موجود لأن العنصريين المناهضين للمسلمين يصنفون المسلمين على أنهم لا ينتمون إلى «الثقافة الألمانية». تنتشر العنصرية المعادية للمسلمين على نطاق واسع في العديد من الدول الأوروبية و«الغربية» لأن «الإسلام» يُنظر إليه على أنه «خطير وأجنبي». في كثير من الأحيان لا يتم رؤية التيارات الإسلامية المختلفة أو يتم تقديمها فقط في شكل مبسط. يتم التعبير عن العنصرية المعادية للمسلمين أيضًا عندما يتم وصف المسلمين عمومًا بصفات سلبية، على سبيل المثال، أنهم جميعًا «متخلفون» أو «كمحتقرين للنساء». وتعتمد طرق التفكير هذه على التفكير العنصري والقوالب النمطية والأحكام المسبقة.



العنصرية ضد السيئي والروما

لقد صاغ هذا المصطلح نشطاء الروما لصياغة بديل لمصطلح „مناهضة العنصرية“. ومع ذلك، فإن مصطلح „مناهضة الروما“ يتعرض للانتقاد لأنه يبرر تجربة العنصرية حول مجموعة متجانسة من المتضررين. يأتي هذا المصطلح من مصطلح „Z-word“، والذي كان يستخدم أو غالبًا ما يستخدم كمصطلح مهين للسنتي والروما، ولكنه يعتبر الآن بشكل عام مسيئًا وغير مناسب. وبناء على ذلك، فمن الأفضل عدم استخدام الكلمة في حد ذاتها لتجنب إعادة إنتاج العنصرية.

وبدلاً من ذلك، تتم الإشارة إلى „Z-word“ على غرار „N-word“. هذا شكل خاص من أشكال العنصرية ضد الأشخاص الذين لديهم خلفية السينتي أو الروما محددة ذاتياً أو منسوبة خارجياً. إن العنصرية ضد السنتي والروما هي ظاهرة معقدة ولها جذور عميقة في المجتمع. وتعتمد على الصور النمطية والصور السلبية التي تعود إلى قرون مضت. تتم مناقشة العنصرية ضد هذه المجموعة بشكل أقل بكثير كشكل آخر من العنصرية. كما أنه أقل انتقاداً من قبل المجتمع. تقوم العنصرية ضد السينتي والروما، على سبيل المثال، على التحيز بأن هؤلاء الأشخاص ليس لديهم هوية ويعيشون „حياة الرحل“ يعيشونها على حساب مواطنين آخرين. غالباً ما يتم تصوير هذه المجموعات على أنها „إجرامية“ أو „فقيرة“. ترتبط هذه الأحكام ارتباطاً وثيقاً وتعزز بعضها البعض. يتعرض السينتي والروما للتمييز في نظام التعليم وفي أسواق العمل والإسكان ويتعرضون للعنف.



---

---

---

---

---

---

---



---

---

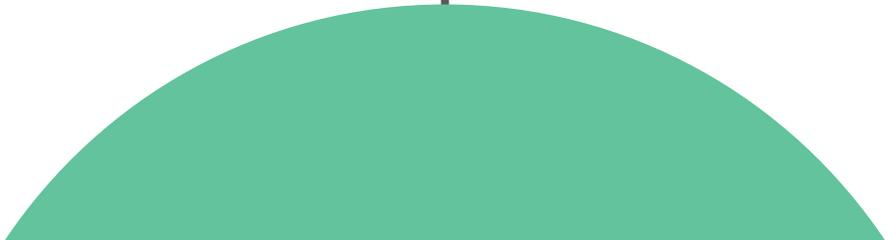
---

---

---

---

---



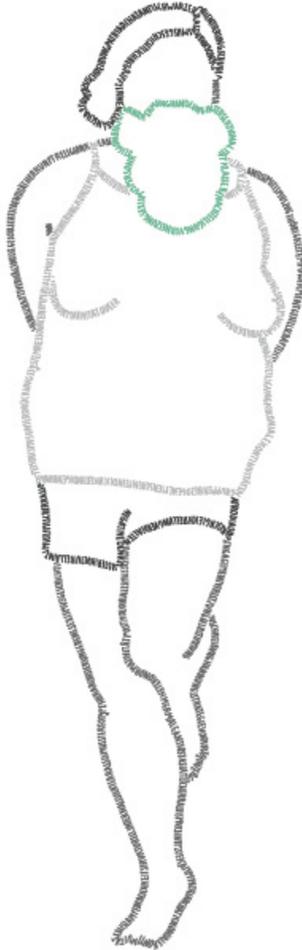
العنصرية ضد (الشرق) آسيويين

العنصرية ضد (الشرق) آسيويين موجهة ضد الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم (شرق) آسيويين. ويستند هذا أيضًا إلى الصور النمطية والصور السلبية التي تعود إلى قرون مضت عن الآسيويين. على سبيل المثال، النساء اللاتي يُنظر إليهن على أنهن (شرق) آسيويات غالبًا ما يتعرضن لنظرة مسبقة مفرطة في الجنس. هذه النظرة، خاصة من الرجال البيض تجاههن، لها تاريخ طويل. ويرتبط ذلك بالاستعمار والهجرة والحروب وتطور السياحة الجنسية الجماعية في البلدان الآسيوية. وهذه الصورة لا زالت حاضرة بقوة - من جانب واحد - في الأفلام ووسائل الإعلام. يتم تصويرهن مرارًا وتكرارًا على أنهن «محاربات باردات وغانيات أو كخدمات جنس متاحات

في هذا المثال، يكون لا فرق بين العنصرية والتنمر الجنسي، بل أنهما مرتبطين مع بعض. مثال آخر على العنصرية ضد هؤلاء، هو أنهن غالبًا ما يوصفن بأنهن «مهاجرات نموذجيات». ذكيات على نحو خاص، ومجتهدات وهادئات وغير مزعجات ومندمجات. ويبدو أن هذا إسناد إيجابي. لكنها عنصرية تختزلهن على أساس أصولهن. غالبًا ما يتم التقليل من أهمية العنصرية التي تعاني منها هؤلاء النسوة أو حتى رفضها بسبب هذا الإسناد الإيجابي المفترض. وهذا أيضًا يجعل العنف العنصري الذي يتعرض له الأشخاص من هذه المجتمعات غير مرئي. ما يتم التغاضي عنه غالبًا هو أن هؤلاء الأشخاص تم تشريدهم من طرف النازيين أو تم ترحيلهم إلى معسكرات.

## مكافحة العنصرية

تسعى مناهضة العنصرية للقضاء على جميع الظروف والمواقف العنصرية والتمييزية. أهداف مناهضة العنصرية هي الحرية والمساواة لجميع الناس دون تمييز.

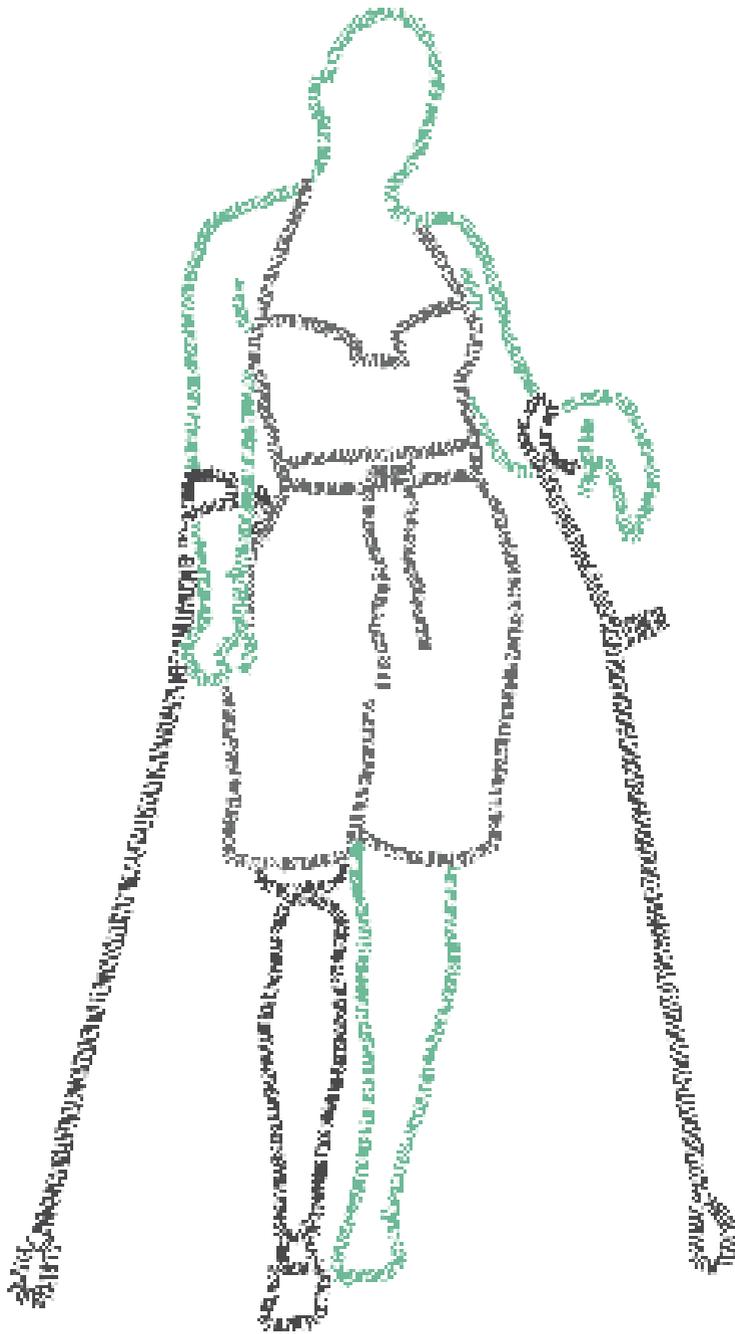


معاداة السامية و  
معاداة الصهيونية

معاداة السامية تشير إلى العداء تجاه اليهود لأنهم يهود/ يهوديات. معاداة السامية ليست مجرد تحيز اجتماعي أو ديني. معاداة السامية هي صورة نمطية كونية ترى أن وجود اليهود\*د والحياة اليهودية هو سبب كل المشاكل. كما هي الحال مع العنصرية، فإن معاداة السامية لها تاريخ طويل جداً. حتى في العصور الوسطى، كان الشعب اليهودي عرضة للاحتقار والاضطهاد بسبب دينه. في أوروبا المسيحية، كان اليهود\*د يُستبعدون في كثير من الأحيان من المهنة، «المحترمة» (مثل بعض الحرف). وفي الوقت نفسه، كانت هناك أحكام مسبقة ضدهم بسبب قلة المهنة المسموح لهم بممارستها. وتكررت أعمال العنف المنظم ضدهم. وفي التاريخ الحديث، أصبح العداء تجاه اليهود يرتكز بشكل متزايد على أسس عنصرية. خلال فترة الحكم النازي (1933-1945)، تم إقرار ما يسمى بـ «القوانين العنصرية» ضد اليهود\*د بشكل خاص. ولا يهم ما إذا كانوا متدينين أم لا. أراد النازيون تدمير يهود\*د أوروبا. لم يعترض غالبية السكان الألمان على ذلك أو أنهم ساعدوا على تحقيق ذلك. قُتل ما لا يقل عن ستة ملايين شخص، أي ثلثي اليهود في أوروبا، بشكل منهجي إبان الحقبة النازية. إن الصور النمطية المعادية للسامية كثيراً ما تصور الشعب اليهودي باعتباره قوياً بشكل خاص. وتعتزم أنهم سيطرون على حكومات البلدان (الغنية). كما استخدمت النازية مثل هذه الأفكار لتصوير الشعب اليهودي على أنه خطير بشكل خاص، لتبرير الاضطهاد والعنف ضدهم. لكن هذه الأفكار التي تصور الشعب اليهودي على أنه جشع أو مؤثر بشكل خاص، منتشرة اليوم أيضاً. إذ تستخدم العديد من قصص المؤامرة صوراً معادية للسامية

وهناك اعتقاد بأن لليهود خطط سرية للسيطرة على العالم. غالبًا ما تلعب معاداة السامية أيضًا دورًا في المناقشات حول دولة إسرائيل. وفي ألمانيا (وبلدان أخرى) كثيرًا ما يُلام اليهود على السياسات التي تنتهجها إسرائيل، على الرغم من أنهم ليسوا إسرائيليّين ولم يسبق لهم زيارة إسرائيل قط. كثير من الناس في ألمانيا يساوون بين اليهود\* والإسرائيليين. تشير معاداة الصهيونية إلى رفض الحركة القومية اليهودية (الصهيونية) ورفض وجود إسرائيل كدولة قومية يهودية. معاداة الصهيونية هي أيضًا مواقف مثيرة للجدل للغاية. وتتنوع دوافع ومبررات معاداة الصهيونية. يشير العديد من مناهضي الصهيونية بشكل خاص إلى احتلال الأراضي الفلسطينية وما يرتبط به من انتهاكات حقوق الإنسان من قبل دولة إسرائيل. في هذا السياق، لا يكون الموقف المناهض للصهيونية موجهًا دائمًا ضد اليهود\*، بل ضد الصهيونية، وغالبًا ما يكون ضد دولة إسرائيل على وجه التحديد. ولهذا السبب غالبًا ما ينأى الأشخاص المناهضون للصهيونية بأنفسهم عن معاداة السامية، لكن المواقف المعادية للصهيونية يمكن أيضًا أن تنتشر وتعزز التحيز والعداء والعنف ضد اليهود\*. غالبًا ما يصبح التمييز الواضح بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية غير واضح. غالبًا ما يتم استغلال معاداة الصهيونية من قبل المعادين للسامية. على سبيل المثال، غالبًا ما ينطوي رفض وجود إسرائيل على موقف ينظر إلى إسرائيل باعتبارها «كبش فداء». ولكن من المهم أيضًا أن نرى أن إسرائيل كانت ولا تزال مكانًا خاصًا لحماية اليهود\* الذين تعرضوا للاضطهاد والتمييز على مدى قرون. ليست كل الانتقادات الموجهة لإسرائيل معادية للسامية. إن معاداة الصهيونية تصبح معادية للسامية فقط عندما يستخدم النقد المشروع للحكومة الإسرائيلية كليشيات معادية للسامية. ولهذا السبب يمكن أن تكون معاداة الصهيونية في كثير من الأحيان كشكل من معاداة السامية. وينعكس هذا أيضًا في حقيقة أن اليهود - بغض النظر عما إذا كانت لديهم أي علاقة بإسرائيل - يتوقع منهم دائمًا تبرير أنفسهم لصالح إسرائيل





|||.

التمييز على أساس الجنس المحدد

التميز على أساس  
الجنس المحدد

يتم استخدام كلمة البطريركية كثيرًا. لكن ماذا يعني المصطلح بالضبط؟ إننا نعيش في مجتمع أبوي. وهذا يعني أننا نعيش في مجتمع يُنظر فيه إلى الرجال والذكورة على أنهم «طبيعيون». يتم قياس وتقييم كل شيء آخر وفقًا لهذا المعيار. النظام الأبوي هو شكل من أشكال المجتمع الذي يفضل الرجال ويقمع جميع الهويات الجنسية الأخرى فالنظام الأبوي يفرق فقط بين الأفكار والأعراف المتعلقة بأدوار الذكور والإناث، ولا يوجد مجال لهويات أخرى. تقوم السلطة الأبوية على فكرة ثنائية بين الجنسين. من المفترض أن هناك العديد من الاختلافات الأساسية بين هذين الجنسين. يتمتع «الذكر» دائمًا بقيمة أعلى في المجتمع. نضع «الذكر» بين علامتي تنصيص هنا لأن فكرة «الذكورة» الثابتة هي فكرة أبوية يعود تاريخ النظام الأبوي إلى آلاف السنين في جميع أنحاء العالم، ولهذا السبب غالبًا ما يتم قبول هذا التسلسل الهرمي وتوزيع السلطة. لكن النظام الأبوي خطير جدًا أيضًا على الأشخاص الذين لا ينظر إليهم كرجال.

يتعرض الأشخاص كل يوم في العديد من الأماكن للإذلال أو سوء المعاملة أو القتل لأنه يُنظر إليهم على أنهم أنثى أو أي هوية جنسية أخرى غير ذكورية يتخذ العنف الأبوي أشكالًا مختلفة، ويبلغ ذروته بقتل الأشخاص الذين لا يُنظر إليهم على أنهم ذكور. لقد دعت الحركة النسوية إلى إدخال مصطلح «قتل الإناث» أو «قتل النساء» في اللغة المؤسساتية لعقود من الزمن لتوضيح أن النساء يُقتلن على يد النظام الأبوي لأنهن نساء.





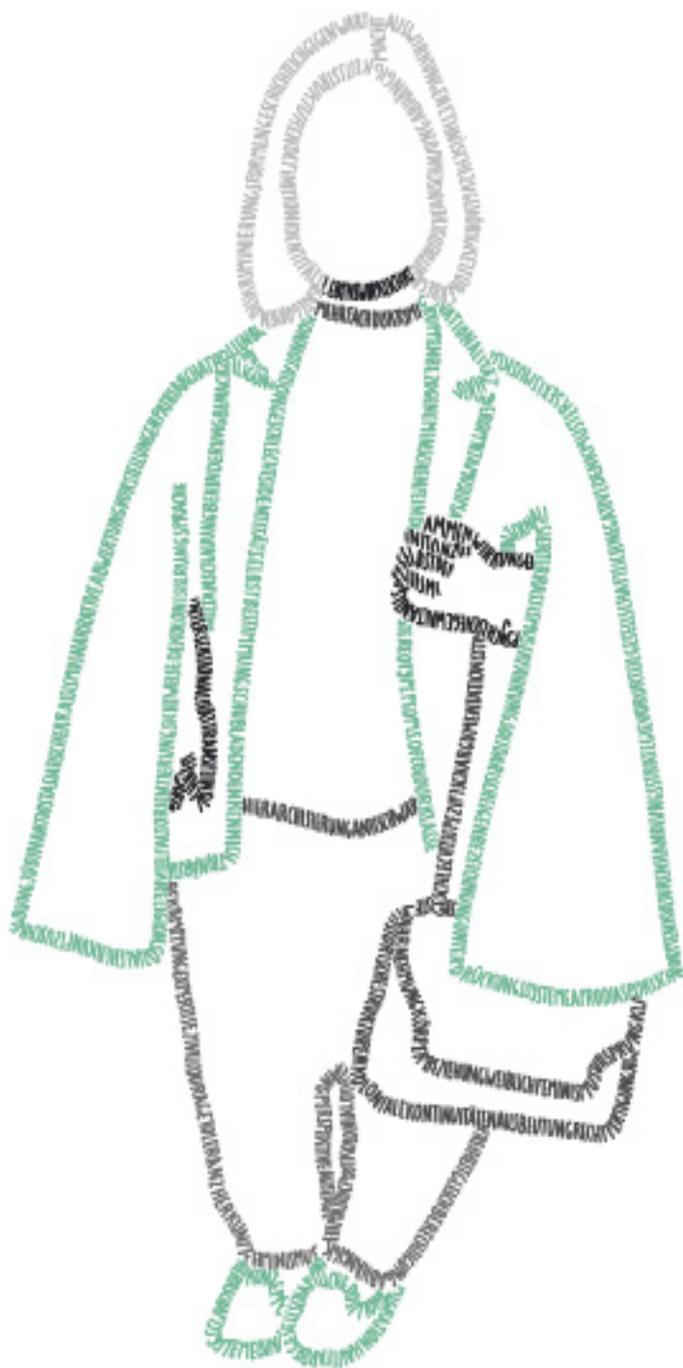
التنمر الجنسي

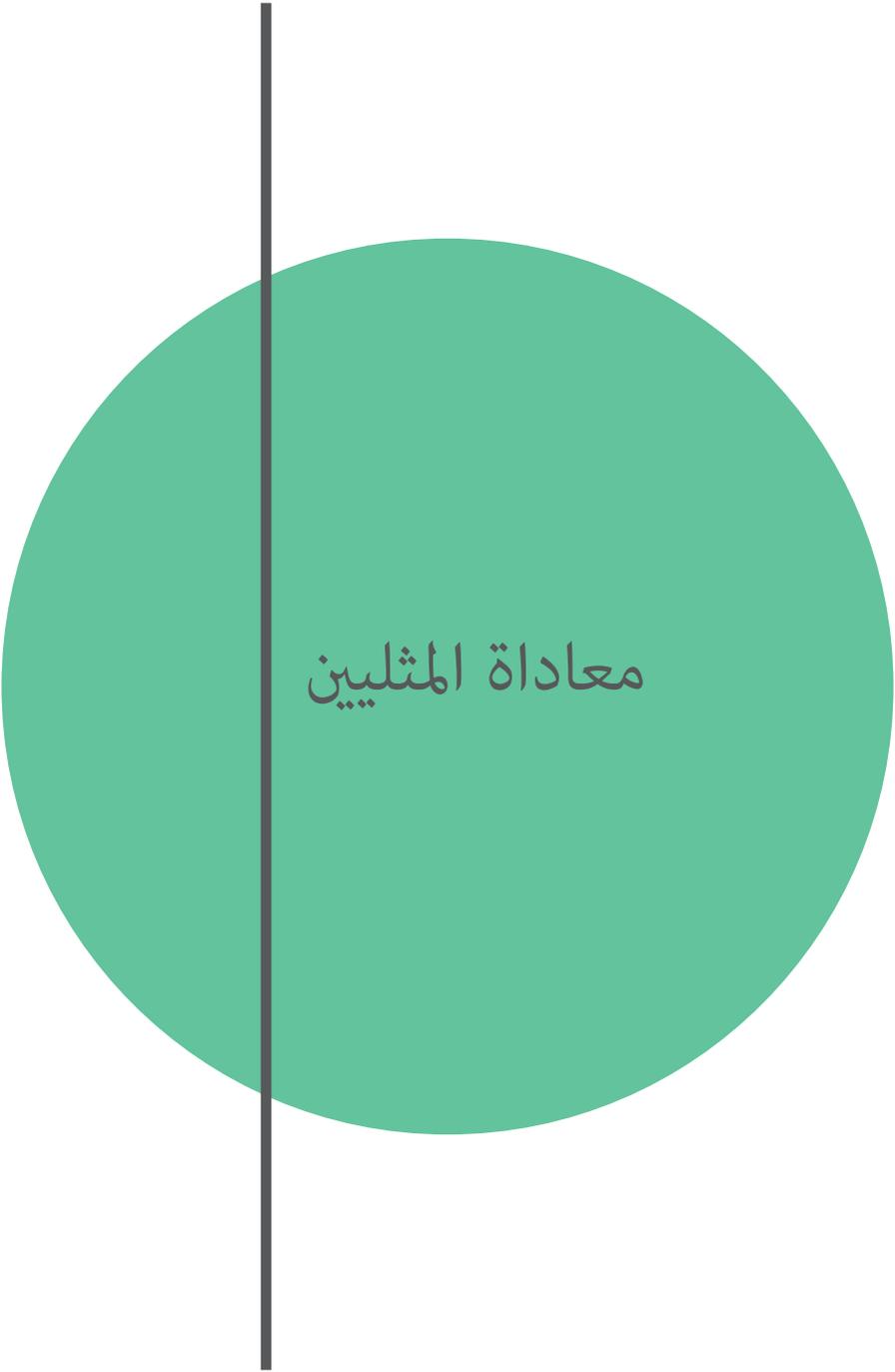
التنمر الجنسي يعني الحط من قيمة الشخص أو قمع مجموعة أو احتقارها أو اضطهادها بسبب جنسها الحقيقي أو المفترض. غالبًا ما يعتمد التنمر الجنسي على فكرة أن الأجناس المختلفة لها مستويات مختلفة من الأهمية أو القيمة. إنه يقوم على فكرة أن المرأة أقل شأنًا من الرجل جسديًا وفكريًا. يتمتع الرجال هنا بمكانة متميزة ولا يتأثرون بالتنمر الجنسي. يستخدم التنمر الجنسي أنماط سلوكية متوقعة اجتماعيًا ومحددة جنسائيًا، وتسمى أيضًا الصور النمطية الجنسانية. سلوك التنمر الجنسي يعني أنه ليست شخصية الفرد هي التي تهم، بل جنسه هو الذي يحدد قدراته أو مهامه، على سبيل المثال: «الرجال عقلانيون والنساء عاطفيات». إن التنمر الجنسي محدد اجتماعيًا وراسخ مؤسسيًا. التنمر الجنسي منتشر في كل مكان. إنه يعكس علاقة القوة الاجتماعية. إن الصفات الجنسية لها عيوب كبيرة بالنسبة للأشخاص الذين ليسوا رجالًا. إذ يعبر التنمر الجنسي عن نفسه في شكل تحيزات فردية مثل «النساء مشاكسات»

إن الاضطهاد والعنف ضد المرأة يمثلان تمييزًا جنسيًا كالتمييز ضد المرأة في المجتمع ككل، على سبيل المثال عندما يتعلق الأمر بمستويات الرواتب أو الفرص الوظيفية. كما يتم استيعاب التنمر الجنسي وتعلمه.

نتعلم مبكرًا ما هي المهارات أو الخصائص التي تناسب «الفتيات والفتيان»، على سبيل المثال، تعلمنا عندما كنا أطفالًا أن الأولاد يهتمون بالمغامرة والتكنولوجيا، بينما تحب الفتيات الاعتناء بالدمى

اليوم لا يزال هناك تقسيم للعمل على أساس الأدوار التي عفا عليها الزمن بين الجنسين: من المفترض أن يكون للمرأة أطفالًا، وبالتالي فهي مسؤولة عن الأسرة وتربية الأطفال داخل الأسرة بالإضافة إلى وظائفها. يؤدي تقسيم العمل هذا إلى: المرأة أقل ظهورًا في الحياة العامة والأعمال التجارية والسياسية. وهذا يعني أن هذه المجالات يهيمن عليها الرجال، على الرغم من أن القرارات المتخذة في هذه المجالات تؤثر على حياة الجميع.





معاداة المثلين

## معادة المثليين

تشير معاداة المثليين إلى التمييز ضد المثليين والمثليات. يتم التعبير عنه من خلال المواقف السلبية والأحكام المسبقة والرفض والعنف الجسدي أو النفسي تجاه الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم غير مغايرين جنسياً. تتطلب الأعراف الاجتماعية العميقة الجذور أن يكون الحب بين الرجال والنساء فقط والعكس صحيح - وهذا ما يسمى المعيارية المغايرة. يرى الكثير من الناس أن الـ مغايرة الجنسية هي «طبيعية» و«عادية». بالنسبة للأشخاص المثليين جنسياً، يمكن أيضاً أن يكون رفض المثلية الجنسية موجهاً ضد ميولهم الخاص أو ضد أنفسهم.



معاداة العصور الجنسي

تعتمد معاداة العبور الجنسي على مفاهيم خاطئة مماثلة حول الجنس والميول الجنسي مثل رهاب المثلية. يشير رهاب العبور الجنسي إلى التمييز ضد الأشخاص العابرين\* جنسيًا. وهو يعبر عن نفسه من خلال الرفض والتحيز والعنف الجسدي أو النفسي تجاه الأشخاص المتحولين جنسيًا\* أو الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم عابرين جنسيًا. يشمل المعنيون معاداة العبور الجنسي أيضًا الأشخاص اللانثائي الجندر أو الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم يحدون عن قاعدة التوافق الجنسي (على سبيل المثال، على أنهم «غير ذكوريين» أو «غير أنثويين»). لا يزال العداء ضد العبور الجنسي منتشرًا على نطاق واسع في مجتمعنا. في العديد من البلدان، يتعرض الأشخاص الترانس\* لعنف شديد. في العديد من المجتمعات، لا يتم أخذ الأشخاص العابرين جنسيًا على محمل الجد أو يتم وصفهم بأنهم «مرضى». وأن الأشخاص لا يختاروا أن يكونوا عابرين جنسيًا. لكل شخص الحق في تحديد هويته الجنسية. إن عدم الاعتراف بتعريف الذات، أي إنكار هذا الحق، هو نقطة مركزية في العداء ضد العبور الجنسي. يمكن أن يحدث العداء ضد العبور الجنسي بين الحلقات النسوية. على سبيل المثال، يرفض ما يسمى بـ TERFs (حركة نسوية راديكالية مُقصية للعبارات) الاعتراف بالعابرين جنسياً ويصررن على الجنس البيولوجي باعتباره الجنس الحقيقي الوحيد، ويصورن الأشخاص العابرين جنسياً على أنهم مرضى. في هذا السياق، هناك أيضًا حديث عن نسويات الجنس المتوافق، طالما أن النسويات يعترفن فقط بالأشخاص ذوي الأرحام كنساء وأخذ مخاوفهن بعين الاعتبار.





النسوية

النسوية متنوعة ومختلفة. هناك العديد من الحركات والنظريات النسوية المختلفة التي تدافع عن مواضيع مختلفة وتتناقض أحياناً مع بعضها البعض. لا يوجد شكل واحد فقط من أشكال الحركة النسوية، فهي لا تشير فقط إلى جنس واحد، بل إلى أشكال مختلفة، وتتضمن خصائص أخرى تجعل الشخص محروماً أو متميزاً. لا توجد نسوية «حقيقية». ومع ذلك، هناك جوهر ربما يربط بين جميع الحركات النسوية. تدعو النسوية إلى المساواة لجميع الناس، وتقرير المصير والحرية لجميع الناس. يجب أن يكون جميع الأشخاص الذين ليسوا رجالاً قادرين على المشاركة في المجتمع مثلهم مثل الرجال. ويشمل ذلك المشاركة في جميع مجالات المجتمع، مثل الثقافة والعمل المأجور والإعلام والسياسة والأعمال. إن نسويتنا - وهي حركة نسوية متعددة الجوانب ومناهضة للعنصرية - هي حركة تطالب بالمساواة بين جميع الجنسين

# الحركة النسوية التقاطعية المناهضة للعنصرية

تعني الحركة النسوية التقاطعية المناهضة للعنصرية مراعاة التجارب الجنسية لمجموعات مختلفة. عندما نتحدث عن النسوية التقاطعية، فإننا نشير بشكل خاص إلى تجارب أولئك اللواتي يعانون من التمييز المتعدد. لأن المرأة البيضاء لا تعيش نفس تجارب المرأة المهاجرة أو اللاجئة.

يجب علينا دائماً أن نأخذ في الاعتبار أن الخبرات لا تعتمد فقط على الجنس (المحدد)، بل أيضاً على الأصل والطبقة (المحددة). تدعو الحركة النسوية التقاطعية إلى إدراك العديد من وجهات النظر الأخرى. يتعلق الأمر أيضاً بكسر الظلم والحوازج الهيكلية، والتشكيك في الامتيازات الخاصة، وتعلم التفكير النقدي والتقاطعي.

متوافقو الجنس

ثنائية الجنس

الأشخاص اللا ثنائي الجندر

\*فلينتا

ترانس

الكوير

البيجنسية

## متوافقو الجنس

«cis-» هي بادئة تشير إلى تطابق الهوية الجنسية للشخص وجنسه البيولوجي. يتعرف أفراد رابطة على الجنس (ذكر أو أنثى) الذي تم تحديده لهم عند الولادة. إن جنسنا البيولوجي (الجسد الذي نولد فيه) وهويتنا الجنسية (الشخص الذي نحن عليه) ليسا متماثلين دائماً. نستخدم «cis» للتأكيد على أن هذا لا ينطبق على جميع الأشخاص. إن تسميتهم تظهر أن كونهم من متوافقي الجنس لا يزال يعتبر هو القاعدة في مجتمعنا.

### عندما نقول:

«أنا امرأة متوافقة الجنس»، ثم نوضح أن الأفراد متوافقة الجنس لديهم هوية جنسية واحدة محتملة من بين العديد من الهويات الجنسية. وهذا يتناقض مع الفكرة الشائعة المتمثلة في وجود جنسين «طبيين». إطلاق المرء اسم متوافق الجنس على نفسه، هو بمثابة عمل تضامني تجاه الأشخاص الذين ليسوا من فئة متوافقو الجنس الذين يتعرضون بسبب ذلك للتمييز

## ثنائية الجنس

فكرة ثنائية الجنس تعترف بجنسين فقط: الذكر والأنثى. هذه الفكرة تخندق الناس في جنسين. إنها تقيم هذين الجنسين بشكل مختلف. إنها تعتبر جميع الهويات الجنسية الأخرى زائفة. وتعتبر الجنس الثنائي للرجل والمرأة «طبيعيًا». لكن هذا التمثيل غير صحيح. لقد كانت هناك دائماً هويات جنسية وأمط حياة متنوعة

## الأشخاص اللا ثنائي الجندر

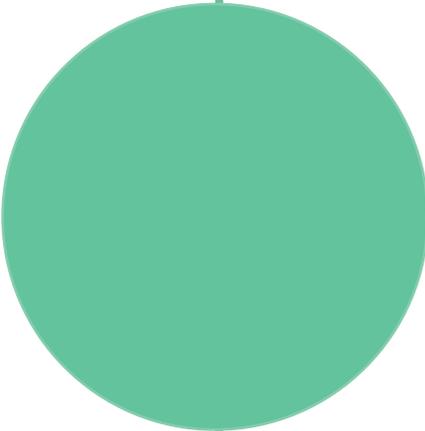
الأشخاص اللاثنائي الجندر، أي الأشخاص الذين ليسوا ذكراً أو أنثى، يمكنهم أحياناً تصنيفهم كعابرين جنسيًا. لا يعترف الأشخاص اللاثنائي الجندر بالأفكار الجنسية الثنائية لـ "الذكر" و"الأنثى". يرون أنفسهم بين هذين الجنسين أو خارج هذا النظام

## \*فلينتا\*

FLINTA\* هو اختصار للنساء والمثليات والأشخاص اللاثنائي الجندر والعاشرين جنسيًا. علامة النجمة هنا هي لتوضيح أن هناك العديد من الهويات الجنسية والتوجهات الجنسية الأخرى. ومع ذلك، لم تتم تسميتهم بشكل فردي في الاختصار. هناك شيء واحد مشترك بين جميع الناس: إنهم عرضة للتنمر الجنسي ويتعرضون للاضطهاد من قبل الهياكل الأبوية.

## ترانس

Trans هو مصطلح شامل للأشخاص الذين لا تتطابق هويتهم الجنسية مع جنسهم المحدد عند الولادة. على سبيل المثال، يُعرّف بعض الأشخاص العابرين جنسيًا بأنهم ذكور على الرغم من أنه تم تحديد جنسهم الأنثوي عند الولادة. إن إطلاق المرء على نفسه بالعابر، هو شكل من أشكال تقرير المصير. إنه يعارض فكرة وجود جنسين طبيعيين فقط ويرى أن الهوية الجنسية خيار يمكن للناس أن يقرروه بأنفسهم. يخضع بعض الأشخاص العابرين جنسيًا لما يسمى بالانتقال أو إعادة تغيير الجنس. يمكن أن يتخذ هذا شكلًا طبيًا و/أو اجتماعيًا و/أو قانونيًا. أثناء العبور الطبي، يقرر الأشخاص إجراء إجراءات لتغيير الجسم. يتعلق العبور الاجتماعي في المقام الأول بتغييرات مثل الاسم والملابس وما إلى ذلك. ويتضمن العبور القانوني تغيير الاسم الأول و/أو الحالة المدنية.



## الكوير

الكوير هو وصف ذاتي يُفهم بشكل إيجابي. يتم استخدامه من قبل الأشخاص الذين يعتبرون هويتهم الجنسية خارجة عن القاعدة الاجتماعية. يعيش الأشخاص الكوير ويدافعون عن مجموعة متنوعة من العلاقات الجنسية أو الرومانسية أو الميولات أو الهويات الجنسية. الكوير ليس وصفًا ذاتيًا فحسب، بل غالبًا ما يُنظر إليه أيضًا على أنه قناعة سياسية. ثم غالبًا ما يشار إليه بالكلمة الإنجليزية queerness . تتساءل الكويرية عن الأعراف والأفكار الثنائية وتحارب التصنيف. تسلط الكويرية الضوء على أشكال مختلفة من الاضطهاد الجنسي) وتضع نفسها ضدها.

تتميز البيجنسية بخصائص الجنسين البيولوجي الأُنثوي والذكوري، على سبيل المثال في الكروموسومات، في الأعضاء التناسلية أو في إنتاج الهرمونات. يشير الأشخاص البيجنسية إلى أنفسهم على أنهم أشخاص بين - بين. حتى وقت قريب، غالبًا ما كان الأطفال البيجنسية يخضعون لعملية جراحية بعد الولادة. خلال هذه العمليات، تم تشغيل الأعضاء التناسلية بطريقة يمكن من خلالها تحديد الجنس البيولوجي للأنثى أو الذكر بوضوح. هذا ما يسمى إجراء "إعادة تحديد الجنس" وهو تجربة مروعة للعديد من الأفراد. تظهر البيجنسية أنه على المستوى البيولوجي لا يوجد رجال ونساء فقط، بل هناك أشياء كثيرة بينهما وما وراءهما. لقد ناضل الأشخاص بشدة من أجل حظر العمليات الجراحية الطبية ("إعادة تحديد الجنس") دون موافقة. وموجب القانون، لم يعد مسموحًا بإجرائها في ألمانيا منذ عام 2021.

## البيجنسية

ملاحظة:

غالبًا ما يستخدم

مصطلح

«الخنوثة» يرفض

العديد من

الأشخاص هذا

المصطلح لأنه

يصور الأشخاص

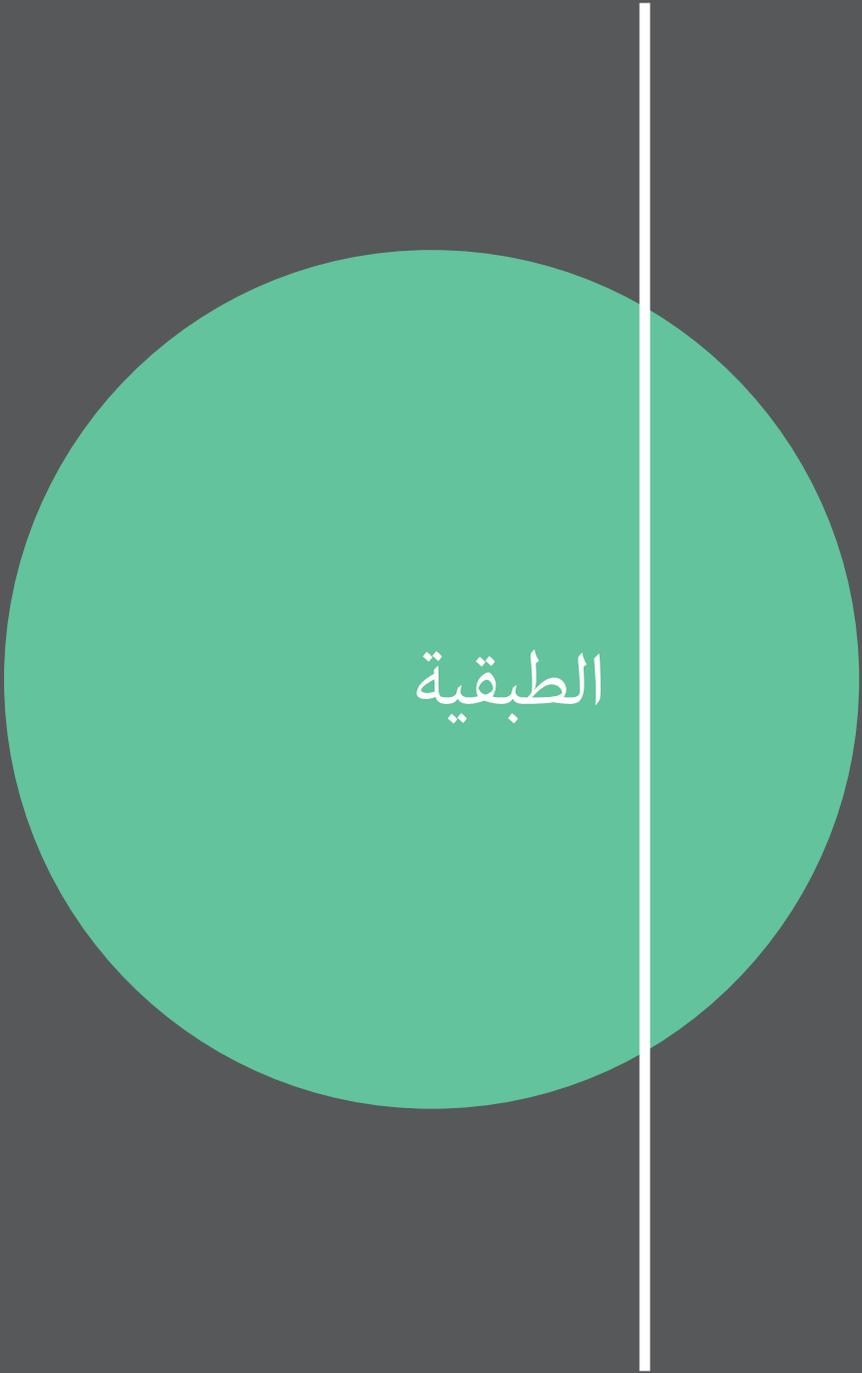
على أنهم مرضى.





.IV

التمييز على أساس الطبقة



الطبقيّة

الطبقية هي التمييز ضد الأشخاص على أساس طبقتهم الاجتماعية، أي على أساس دخلهم وثروتهم وخلفيتهم الاجتماعية. يعتمد هذا الشكل من التمييز على موقف ازدراء تجاه الأشخاص ذوي الدخل الضعيف. غالبًا ما يُفترض أنهم مسؤولون شخصيًا عن فقرهم وأن هذه ليست مشكلة هيكلية في هذا المجتمع. ويتم التعبير عن هذا التمييز في المقام الأول في سلوك الأشخاص الآخرين الذين يريدون تمييز أنفسهم عن الفقراء أو يخشون أن يصبحوا هم أنفسهم فقراء. من المستحيل أن يحصل الشخص الفقير على قرض لأن البنك سيفترض أنه لن يتمكن من سداده. إن طفل عائلة من الطبقة العاملة يحظى تلقائيًا باحترام وتقدير أقل في المدرسة من طفل من أبوين أكثر ثراءً. كثير من الناس يعاملون الأشخاص بدون مأوى بالاشمئزاز. تكمن جذور الطبقة في الاستغلال الاقتصادي: فالكثير من الناس يكسبون كثيرًا حتى تتمكن أقلية اجتماعية من العيش مرتاحة البال. وعلى حد تعبير برتولت بريخت: «إذا لم أكن فقيرًا، فلن تكون أنت غنيًا». لكن بما أن هذا النظام الاقتصادي يتعرض لأزمات دورية، فإن بعض الأشخاص، بعد استغلالهم، يتم طردهم من سوق العمل، أي أنهم يصبحون عاطلين عن العمل.

تهدد البطالة وجودهم. كما أنها تؤدي إلى انخفاض أجور السكان الذين يواصلون العمل، وبالتالي يصبحون أكثر فقراً ويتعرضون للتمييز بشكل أكثر حدة. وهذا يعني أن الفرد يتعرض للتمييز بدرجات متفاوتة، مع أو بدون عمل، على أساس انتمائه الطبقي. الطبقة ليست ظاهرة جديدة: فمن المعروف أنه في جميع العصور كانت هناك أقلية اضطرت إلى القيام بعمل غير مدفوع الأجر لصالح أغلبية. ما يتغير هو الشكل الذي يتخذه هذا الاستغلال. في المجتمع الحديث، تم تأسيس نقابات عمالية حتى يتمكن العمال من الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية ضد أرباب العمل. ومع ذلك،

فإن النضال النقابي ليس سوى شكل واحد من أشكال

مكافحة الطبقة. ينظم الناس أيضاً أنفسهم في

أحزاب أو منظمات أو مبادرات في الأحياء أو

حتى يتخذون إجراءات عفوية دون تنظيم

مسبق للمطالبة بأجور أفضل وتعليم مجاني

وإيجار معقول وطعام صحي ورعاية

صحية جيدة وغير ذلك. كل هذا يؤدي

إلى تحسن كبير في نوعية حياة السكان

العاملين. ومع ذلك، لا يزال هناك انقسام

اجتماعي يجعل من الصعب على الناس

الاستمتاع بالحياة دون النظر إليها على أنها

صراع من أجل البقاء.



---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

---

---

---

---

.v

أشكال أخرى من التمييز

التميز على أساس المظهر

يعتمد هذا التمييز على أساس مظهر الناس. يقوم على تقسيم الناس في المقام الأول إلى «جميلين» و«قبيحين» و«شباب» و«كبار السن»، ولكن أيضًا إلى «عصريين» و«غير عصريين». يتمتع الشخص بقيمة أكبر وغالبًا ما تكون حياته سهلة إذا كان يبدو جميلًا، وتكون قيمته أقل إذا كان مظهره لا يتوافق مع معايير الجمال في المجتمع

غالبًا ما تظهر النزعة المظهرية مع أشكال أخرى من التمييز. فالمرأة المحجبة التي يُنظر إليها على أنها «زائدة الوزن» تعاني من التمييز أكثر من المرأة التي لا ترتدي الحجاب والتي يُنظر إليها على أنها «زائدة الوزن». فالشاب الذي يُنظر إليه على أنه «قبيح» ولا يستطيع تحمل تكاليف الملابس باهظة الثمن يتعرض للتمييز أكثر من الشاب الذي يُنظر إليه على أنه «قبيح» ويرتدي ملابس أنيقة

تتشابك هنا العنصرية والطبقية والمظهرية. إن المظهر هو موقف اجتماعي ولا ينبغي أن يعزى إلى دوافع بيولوجية لا يمكن السيطرة عليها. إن إسناد المظهر إلى علم الوراثة يجعل استمرار وجوده وبالتالي التمييز ضد الأشخاص على أساس مظهرهم أمرًا مشروعًا. كما أن سائل الإعلام والإعلانات تعمل على تغذية هذا الأمر

يلعب منطق الربح دورًا مهمًا هنا: كلما كان الشخص الذي يعلن عن منتج أكثر جمالًا، كلما كان أكثر قابلية للاستخدام، لأن المنتج المُعلن عنه سيتم استقباله وشرؤه بشكل جيد. يساهم أيضًا تركيز تطبيقات المواعدة على المظهر في ذلك

غالبًا ما يختار المستخدمون شخصًا بناءً على مظهره. محاربة المظهر لا تعني أنك لا تستطيع الرغبة في الأشياء أو الأشخاص الذين تريدهم لأنهم يتوافقون مع الأعراف الاجتماعية. كل شخص حر في أن يرغب في الأشخاص أو الأشياء التي يريدها، طالما أن ذلك لا يضر أحدا. ومع ذلك، من المهم التفكير في المعايير التي تضعها لنفسك وللآخرين عندما يتعلق الأمر بتقييم شخص ما.





التميز على أساس السن

التمييز على أساس السن هو التمييز ضد  
الأشخاص على أساس أعمارهم. يعتمد

هذا التمييز على فكرة أن قيمة الشخص تكمن في

عمره. يعاني كل من كبار السن والأصغر سنًا من

هذا النوع من التمييز. على سبيل المثال، عندما

لا يؤخذ الشباب على محمل الجد بسبب

سنهم، فإن هذا يسمى تمييزًا على أساس

السن. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الناشطة

المناخية الشابة غريتا ثونبرغ، وهي شخصية

بارزة في حركة المناخ الدولية، «أيام الجمعة من

أجل المستقبل». وعلى الرغم من أنها وحركتها

تتناولان قضية مهمة مثل أزمة المناخ، إلا أن

حججها - من بين أمور أخرى - لا تؤخذ على محمل

الجد، وذلك بسبب صغر سنها. ويعاني كبار السن أيضًا من

التمييز على أساس السن، على سبيل المثال، إذا لم يتم تفضيلهم في

سوق العمل لأنهم ليسوا مفيدين على المدى الطويل. ويحدث السلوك التمييزي

على أساس السن أيضًا عندما يُفترض أن كبار السن غير قادرين على القيام ببعض

الأنشطة التي تعتبر مجهدة. وعندما يتلقون رعاية طبية أقل لأنه من المفترض أنهم

لن يعيشوا طويلًا، أو على العكس تمامًا، إذا يخضعون لعملية جراحية غير ضرورية

لأنها تدر أموالًا للمستشفى. التمييز على أساس السن هو شكل من أشكال التمييز

في المجتمع الذي يضع الأداء وقابلية القياس والنجاح كأسى أهدافه. يمكن منطقيًا

متابعة مثل هذه الأهداف بشكل أفضل إذا لم يكن المرء صغيرًا جدًا أو كبيرًا في

السن. وحتى لو لم يكن واضحًا على الفور، فإن هذا الموقف ليس ازدراء تجاه

كبار السن والأصغر سنًا فحسب، بل تجاه كل شخص، لأنه يُنظر إليهم ويُعاملون

على أنهم آلة أداء. إن حقيقة أن كبار السن والأصغر سنًا يعانون أكثر من غيرهم

هي أحد أعراض مشكلة أعمق. يمكن مكافحة التمييز على أساس السن إذا نسي

المجتمع كيفية التقليل من قيمة الناس على أساس إمكاناتهم. هذا هو

الهدف «البعيد». وفي الوقت نفسه، من المهم مكافحة التمييز على أساس السن

في الحالات الفردية وإظهار التضامن مع الأشخاص عندما يتعرضون لسلوك تمييزي

التمييز ضد ذوي  
الاحتياجات الخاصة

يمكن أن يتخذ هذا الشكل من التمييز أشكالاً مختلفة، مثل النكات التي تبدو غير ضارة والتي تكون مسلية من خلال إهانة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل غير مباشر. إن الاقصاء الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص أو إهمال احتياجاتهم، على سبيل المثال في البنية التحتية الحضرية والخدمات وما إلى ذلك، يعد أيضاً جزءاً من هذا التمييز. يبدو هذا الجهل سلبياً (لا يرغب المرء في إيذاء الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل فعال) من جانب الأشخاص أو المؤسسات التي تسبب هذا التمييز، ولكن له عواقب مباشرة على نوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وظروفهم. وكما هي الحال مع التمييز ضد كبار السن، يجب فهم التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المبدأ التنظيمي لمجتمع موجه نحو الربح، والذي ينظر إلى كل شخص لا يستطيع المساهمة في هذه الزيادة في الأرباح باعتباره غير ضروري أو حتى عبء.



.VI

الاستعمار

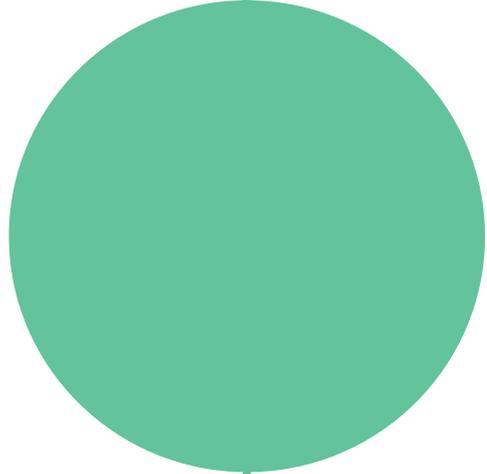
## الاستعمار الأوروبي

يشير الاستعمار إلى سيطرة الدول على أراضي أخرى. نحن نتحدث عن الاستعمار الأوروبي لأنه يؤثر علينا أو لأنه أثر علينا أكثر من غيره. يشير الاستعمار الأوروبي إلى سيطرة الدول الأوروبية على مناطق أخرى غير أوروبية. وأرادت الدول الأوروبية الاستفادة من استغلال الموارد الاقتصادية لهذه المناطق والقوة العاملة لسكانها وزيادة قوتهم الاقتصادية والسياسية.

وكانت النتيجة القمع والاستغلال للأشخاص الذين يعيشون هناك. وحاول المستعمرون - غالبا بعنف - فرض دينهم ولغتهم وممارساتهم الثقافية والسياسية على السكان المحليين. كانت القوى الاستعمارية تشعر بالتفوق على الشعوب والثقافات غير الأوروبية. لقد حطت من قيمة الناس لأنهم وصفوا بأشخاص غير أوروبيين وبأنهم «غير متحضرين» و«غير مسيحيين».

أعلن المستعمرون أن هذه المناطق «بلا مالك» وجعلوا من أنفسهم حكامًا عليها. إنهم يبررون الاستيلاء والاستغلال بنظرتهم العنصرية للعالم. لقد قضت أيديولوجية التبرير العنصرية هذه الهياكل الأساسية لمجتمعنا حتى يومنا هذا.

غالبًا ما يتم استخدام مصطلحات الإمبريالية (انظر الفقرة الخاصة بالإمبريالية) والاستعمار بالتبادل. غالبًا ما يتم تصوير الاستعمار على أنه «مسألة من الماضي»، حيث أن غالبية الأراضي المستعمرة سابقًا أصبحت الآن دولًا مستقلة رسميًا. لكن هذه الصورة غير مكتملة، فالاستعمار لا يزال يؤثر على عالمنا اليوم وله تأثير قوي على العلاقات الدولية. ولذلك، لا ينبغي النظر إلى الاستعمار باعتباره فترة معزولة تاريخيًا. المزيد عن هذا في تعريف الاستعمارية المتواصلة.



## الامبريالية

غالبًا ما يكون من الصعب التمييز بين الإمبريالية والاستعمار. غالبًا ما يتم استخدام المصطلحين بالتبادل مع بعضهما البعض. تُعرّف الإمبريالية عمومًا بأنها سعي دولة ما إلى اكتساب النفوذ على بلدان أخرى أو غزوها والسيطرة عليها.

توضح الظروف الإمبريالية أن الاضطهاد والاستغلال يحدثان على مستوى أوسع: ليس فقط بين الناس، وليس فقط داخل البلد، ولكن أيضًا بين البلدان. و الفرق عن الاستعمار هو أن الاستعمار يتعلق بالسيطرة على إقليم ما، في حين أن الإمبريالية تتعلق أكثر بالسيطرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولهذا السبب يرتبط المفهومان ارتباطًا وثيقًا: كان الاستعمار عادةً وسيلة لتحقيق غاية من أجل تنفيذ المطالبات الإمبريالية بالسلطة من قبل الدول الأوروبية



---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

---

---

---

---



## الاستعمار المتواصل

غالبًا ما تتحدث الحركات المناهضة للعنصرية وإنهاء الاستعمار عن الاستعمار المتواصل. ولا يزال إرث الاستعمار قائمًا حتى يومنا هذا. إن مفهوم الاستعمار المتواصل يجعل ذلك واضحًا. على سبيل المثال، تستمر فئات الهوية التي ظهرت في السياقات الاستعمارية، مثل العرق، والانتماء القبلي، وحالة المواطنة، والهوية الدينية، وما إلى ذلك، في التأثير على الاحتقار العنصري لقيمة الأشخاص غير البيض وأساليب الحياة غير الأوروبية اليوم.

## إنهاء الاستعمار

حاربت المستعمرات من أجل استقلالها خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وفي الخمسينيات والستينيات. على الرغم من أن الدول المستعمرة السابقة أصبحت الآن مستقلة رسميًا، إلا أن تبعياتها السياسية والثقافية والاقتصادية ظلت قائمة. إن الحدود المرسومة بشكل مصطنع، أو عدم كفاية البنية التحتية أو التوجه الاقتصادي الأحادي الجانب، أعاقت التنمية المستقلة. انهار النظام العالمي الإمبراطوري وفقدت الدول الأوروبية نفوذها الاستعماري. وهي الفترة التي غالبًا ما وصفت بفترة إنهاء الاستعمار.

## الاستعمار الجديد

يوصف الاعتماد على القوة السياسية بين المستعمرات السابقة والقوى الاستعمارية السابقة بالاستعمار الجديد. الاستعمار الجديد هو مفهوم مشحون سياسياً للغاية. ويصف استمرار الاستعمار من خلال وسائل أخرى (اقتصادية أو سياسية أو ثقافية). يشير الاستعمار الجديد إلى استراتيجيات دول الشمال لإبقاء الدول المستعمرة السابقة في الجنوب العالمي في حالة من التبعية الاقتصادية والسياسية. على سبيل المثال، لا تزال بلدان الجنوب تصدر بشكل رئيسي المواد الخام الرخيصة لأن تنمية اقتصاداتها المستقلة تتعرض للعرقلة بطرق مختلفة. الاستعمار الجديد هو أيضاً علاقة قوة يمكن الشعور بها أيضاً داخل أوروبا. على سبيل المثال، يتم تنفيذ العمل الموسمي والمؤقت في ألمانيا من قبل عمال مهاجرين من دول شرق أوروبا يتقاضون أجوراً زهيدة. خلال أزمة اليورو عام 2010 حدثت عملية بيع واسعة النطاق للثروات الوطنية في الجنوب الأوروبي، والتي استفادت منها الاقتصادات الأوروبية الأقوى. ففي نهاية المطاف، منذ الخمسينيات والتسعينيات من القرن الماضي، جاء ما يسمى بالعمال الضيوف إلى ألمانيا الغربية وما يسمى بالعمال المتعاقدين إلى جمهورية ألمانيا الشرقية من خلال اتفاقيات توظيف معينة، والذين ساهموا في إعادة بناء اقتصاد ما بعد الحرب، وخاصة الجيل الأول، كان عليه أن يعيش في ظل ظروف معيشية وعمل هامشية.

## ما بعد الاستعمار

مصطلح ما بعد الاستعمار يعني شيئاً مختلفاً عن إنهاء الاستعمار. ما بعد الاستعمار هو مفهوم سياسي. يتم فيه اعتماد هوية بديلة ضد الهيمنة الأجنبية. الفكرة وراء ذلك هي: "إذا تمكنتُ من رواية قصتي بدون الظالمين، فسوف أكون أقل اعتماداً وأكثر حرية في هويتي".

تولي نظرية ما بعد الاستعمار اهتماماً خاصاً للبقايا الثقافية للنظام العالمي العنصري. إن المفاهيم والمصطلحات التي تم تطويرها، مثل الآخر، مهمة جداً للعمل المناهض للعنصرية. الآخر هو عندما تنفصل مجموعة أو شخص عن مجموعة أخرى. ويفسوفون المجموعة الأخرى بأنها أجنبية أو مختلفة أو غير متكافئة. كقاعدة عامة، هناك اختلال في توازن القوى: فالأشخاص "المختلفون" يتأثرون بالتمييز، لذلك، لديهم فرصة ضئيلة للدفاع عن أنفسهم ضد الإسناد. إن مساهمة ما بعد الاستعمار لا تتمثل فقط في تمكين الأشخاص المتأثرين ومنحهم القوة التي يحتاجون إليها في نضالهم من أجل الاعتراف بهم، ولكنها تمثل أيضاً عملية تعلم أساسية للأشخاص الذين بسبب وضعهم الاجتماعي المتميز، يقومون أيضاً عن غير قصد بإعادة إنتاج الخطابات والممارسات الاستعمارية.

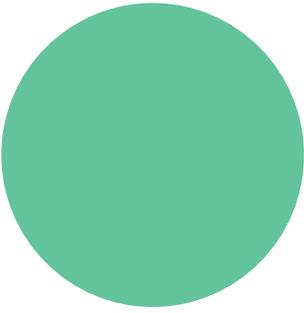
الظلم المناخي

يصف الظلم المناخي المساوئ التي تعاني منها دول الجنوب والطبقات الاجتماعية الأفقر في كل من الجنوب والشمال عندما يتعلق الأمر بعواقب أزمة المناخ. وتتخلص الفرضية في أن الشمال يتحمل المسؤولية عن تدمير كوكب الأرض وسبل عيش الناس والحيوانات.

وفي الوقت نفسه، فإن دول الشمال، وخاصة الطبقات الغنية هناك، في وضع يمكنها من حماية نفسها بشكل أفضل من عواقب أزمة المناخ، لأن درجات الحرارة هناك أقل مما هي عليه في الجنوب على الرغم من الاحتباس الحراري، ولأن بناها التحتية يمكن أن تتكيف مع الظروف المناخية الجديدة. تم اعتماد مصطلح الظلم المناخي في نقاشات المناخ كمصطلح مضاد للعدالة المناخية.

وتتهم العدالة المناخية المطالبة بالتوزيع العادل لتداعيات أزمة المناخ، أي أنها تسعى لتحميل المسؤولية لدول. حتى الآن، لم تفعل بلدان الشمال سوى القليل لمعالجة العبء الكبير الواقع على الجنوب وأزمة المناخ ككل، بحيث تظل المطالبة بالعدالة المناخية مجرد رغبة أم نضالات محتملة يخوضها الناشطون في جميع أنحاء العالم . صحيح أن الصراعات المناخية كانت من قبل؛ ولكن حركة المناخ الحديثة لم تبدأ إلا في أواخر القرن العشرين. في ألمانيا، كانت الحركة المناهضة للطاقة النووية في السبعينيات بمثابة لحظة تأسيسية لحركة بيئية. هناك فكرة شائعة مفادها أنه يمكن مكافحة أزمة المناخ من خلال تغيير سلوك المستهلك الفردي، مثل شراء المنتجات العضوية.

وهذا أمر مهم، ولكن سيكون من الخطأ اختزال أشكال مكافحة أزمة المناخ في مثل هذا السلوك الفردي الذي لا يمكن تنفيذه إلا من قبل أقلية محظوظة. وهناك فكرة أخرى مفادها أنه يمكن مكافحة أزمة المناخ من خلال تعزيز أساليب الطاقة المتجددة في دول الشمال. إلا أن هذا لن يكون مجديا إذا استمر الشمال - بشكل مباشر أو غير مباشر - في نهب موارد الجنوب. الشمال وحده من يستفيد من ذلك، فيما العواقب يتحملها الجنوب بمفرده.



A series of 12 horizontal green lines, evenly spaced, extending across the width of the page. These lines are positioned below the green circle and serve as a writing area.

# Impressum

## HERAUSGEBERIN

DaMigra e. V.

I Am Sudhaus 2 | Neubau 3.Stock | 12053 Berlin

[www.damigra.de](http://www.damigra.de)

im Rahmen des Projektes [women.rais.ed](http://women.rais.ed)

## Erste Version (2022)

### PROJEKTLEITUNG

Myriam Haddara

### AUTOR\*INNEN

Mara Mascolo, Lisa Burdorf-Sick &  
Neko Panteleeva

### LEKTORAT

Myriam Haddara

### DESIGN & LAYOUT

Alida Koos

### ILLUSTRATIONEN

Alida Koos

### GESAMTKOORDINATION

Alida Koos, Mara Mascolo & Simone Uhlig

### ÜBERSETZUNG IN EINFACHE SPRACHE

Kulturprojekte - Inklusive Kulturarbeit

### DRUCK

Hinkelstein Druck GmbH

## Second, expanded Edition (2023)

### PROJEKTLEITUNG

Dr. Soraya Mokat

### AUTOR\*INNEN

Adeline Haaby, Dimitra Alifieraki,  
Sarah Sisouphantavong,  
Dr. Soraya Mokat

### LEKTORAT

Adeline Haaby, Dimitra Alifieraki,  
Sarah Sisouphantavong,  
Dr. Soraya Mokat

### DESIGN & LAYOUT

Alida Koos

### ILLUSTRATIONEN

Alida Koos

### GESAMTKOORDINATION

Adeline Haaby, Dimitra Alifieraki,  
Sarah Sisouphantavong

### ÜBERSETZUNG

Hicham Driouch



Die Beauftragte der Bundesregierung  
für Migration, Flüchtlinge und Integration  
Die Beauftragte der Bundesregierung für Antirassismus

women rais.ed  
erkennen | ermutigen | empowern